



فبراير 10 2021

مذكرة 017X21

إلى السيدات والسادة

- مديريات ومديري الإدارات المركزية
- مديرية ومديري الأكاديميات الجموعية للتربية والتكوين
- المديريات والمديريات الإقليمية
- المفتشات والمفتشين
- مديريات ومديري مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي
- الأساتذات والأساتذة

الموضوع: توطيد عملية تنزيل الأنماط التربوية برسم الأسدوس الثاني من السنة الدراسية 2020-2021.

المرجع: المذكرة رقم 20/039 بتاريخ 28 غشت 2020 في شأن تنظيم الموسم الدراسي 2020/2021 في ظل جائحة كوفيد-19.

سلام تام يوجد مولانا الإمام المؤيد بالله:

وبعد، ففي إطار تبع ومواكبة وتوطيد عملية تنزيل الأنماط التربوية التي تم إقرارها بموجب المذكرة رقم 039 بتاريخ 28 غشت 2020 المشار إليها بالمرجع أعلاه؛

واعتبارا للتبادر الحاصل في الوضعية الوبائية من منطقة لأخرى، وفي الإمكانيات المتاحة لكل مؤسسة تربوية من حيث بنياتها المادية والبشرية والتجهيزات التي تتوفر بها، وما قد يفرزه ذلك من تفاوتات في الاستفادة من فرص التعلم بين منطقة وأخرى، وبين مختلف المؤسسات التعليمية؛

وبالموازاة مع عملية التقييم الميداني لحصيلة الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2020-2021، التي تشرف عليها المفتشية العامة المكلفة بالشؤون التربوية؛

و عملا على توفير الشروط المثلى للتوزير الناجع لهذه الأنماط التربوية بالمؤسسات التعليمية فيما تبقى من الموسم الدراسي 2020-2021، من خلال ترصيد نقط القوة التي أفرزتها هذه التجربة برسم الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2020-2021، ومعالجة الإكراهات والصعوبات التي تخللتها، بما يكفل تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة؛

يشرفي أن أطلب منكم اتخاذ كل التدابير الآتية الممكنة والتي من شأنها تحقيق الأهداف التالية:

1. تجويد عملية تنزيل الأنماط التربوية، وخاصة في علاقتها بحصيلة التعلمات لدى المتعلمات والمتعلمين؛
2. استكمال المقررات الدراسية بكيفية بيdagوجية سلسلة تراعي الأنماط التربوية المعتمدة؛
3. تأمين استفادة المتعلمات والمتعلمين من التحصيل والتعلم بفرص متكافئة، وخاصة لفائدة الأطفال بالمناطق النائية بال المجال القريري والمناطق ذات الخصائص، وفتات الأطفال التي تجد صعوبة في مواكبة التعلم عن بعد أو التعلم الذاتي.

ومن بين التدابير التي ينبغي اعتمادها لبلوغ هذه الأهداف، تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- تفعيل أدوار لجن القيادة الجهوية والإقليمية المنصوص عليها في المذكرة رقم 039/20 بتاريخ 28 غشت 2020 السالفة الذكر، وخاصة فيما يتعلق بالتبعد المستمر لسير تنفيذ المخططات الإقليمية والمحلية وتقييمها واتخاذ التدابير المناسبة بشأنها، وتأطير ومواكبة المؤسسات التعليمية وتوفير الدعم التقني واللوجستيكي اللازم لها؛
- استثمار تقارير هيئة التأطير والمراقبة التربوية، ومختلف التقارير والمذكرات الصادرة عن الفاعلين والشركاء المحليين، ونتائج مختلف العمليات التقييمية، ذات الصلة بتنزيل الأنماط التربوية على صعيد المؤسسات التعليمية، وبحصيلة التعلمات، من أجل الوقوف على كل الصعوبات والإكراهات المطروحة، ورصد المؤسسات التعليمية التي تتطلب مواكبة خاصة، وتحديد مناطق التدخل ذات الأولوية، من أجل وضع برامج استعجالية للتدخل على مستوى المناطق التربوية، تروم مواكبة ومساعدة المؤسسات التعليمية، على التفعيل الأمثل للأنماط التربوية المعتمدة، أخذًا بعين الاعتبار خصوصيات مختلف المناطق والأسلاك التعليمية والمستويات الدراسية؛
- استثمار النتائج الدراسية للأسدوس الأول، من أجل رصد المتعلمات والمتعلمين الذين وجدوا صعوبات في متابعة الدروس عن بعد، أو عبر نمط التعليم بالتناوب وخصوصا بالنسبة للتعلم الذاتي، أو غيرهم من المتمدرسات والمتمدرسين الذين هم في حاجة لدعم مكتسباتهم وتعلماهم، من أجل تمكينهم من الدعم التربوي والمواكبة الازمة؛
- دعوة مجالس المؤسسة المعنية لعقد اجتماعات تخصص للتداول في الحصيلة المرحلية لتنزيل الأنماط التربوية برسم الأسدوس الأول، وتقديم كل الاقتراحات التي تراها كفيلة بتجويد هذه العملية فيما تبقى من السنة الدراسية، مع العمل على استثمار خلاصات هذه التقارير على المستويين الإقليمي والجهوي؛
- حث هيئة التأطير والمراقبة التربوية، على تخصيص المحطة الثالثة من ملتقياتها الدورية المحددة بموجب مقرر تنظيم السنة الدراسية 2020-2021، لتقديم حصيلة الأسدوس الأول، وتحديد التدابير الواجب اتخاذها لتوطيد المكتسبات وتجاوز النواقص المحتملة؛
- حث مختلف الفاعلين على التقيد بالتوجهات التربوية المتضمنة في الأطر المرجعية المؤطرة للأنماط التربوية المعتمدة، والمرفقة بالمذكرة رقم 039/20 بتاريخ 28 غشت 2020 السالفة الذكر؛

- الرفع من نجاعة عملية تحديد المحتويات البيداغوجية التي سوف تتم معالجتها حضوريا وانتقاء الأنشطة التي ستوكل للللاميد على شكل تعلم ذاتي بالنسبة لكل مادة وكل مستوى دراسي، بتأطير من أطر هيئة التأطير والمراقبة التربوية؛
 - دعوة هيئة التأطير والمراقبة التربوية وأطر الإدارة إلى تكثيف العمل المنسق من أجل اتخاذ كل التدابير المعاكبة والدعم التي تتلاءم وحاجيات وخصوصيات كل مؤسسة تعليمية؛
 - حث هيئة الإدارة التربوية على الحرص على تتبع الأنشطة التربوية التي يقوم بها الأساتذات والأساتذة عن بعد بتنسيق مع مفتشي المواد مع موافاة المديرية الإقليمية المعنية بتقارير دورية بهذا الخصوص.
 - رصد التجارب الناجحة على مستوى المؤسسات التعليمية التي يتم فيها تنزيل الأنماط التربوية بالنجاعة البيداغوجية المطلوبة، ووضع الآليات الضرورية لنقل هذه النماذج إلى المؤسسات التعليمية الأخرى؛
 - مواصلة تقوية القدرات التدبيرية للأطر التربوية والإدارية الفاعلة في تنزيل الأنماط التربوية، بالارتكان على برامج تكوينية تستجيب للحاجيات الفعلية لهؤلاء المتدخلين، والتي يتم استنباطها من خلاصات مختلف عمليات التقييم المنجزة؛
 - تكثيف الزيارات الميدانية، لأطر هيئة التأطير والمراقبة التربوية، وللفرق التربوية المركزية والجهوية والإقليمية، من أجل الوقوف في عين المكان على سير الدراسة بمختلف المؤسسات التعليمية، والتدخل الفوري لتصحيح كل النواقص التي قد يتم رصدها، وتقديم الدعم والمعاكلة الضرورية للفاعلين الميدانيين؛
 - مواصلة تعبئة الشركاء من أجل تقديم الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية، وللرفع من عدد المتعلمات والمتعلمين المستفيدين من اللوحات الإلكترونية، وخاصة لفائدة أطفال الوسط القروي، والمنحدرين من الفئات الهشة؛
 - مواصلة العمليات التحسيسية في أواسط أطر الإدارة التربوية، وهيئة التأطير والمراقبة التربوية، والمدرسات والمدرسين، والمعلمات والمتعلمين، والأمهات والأباء وأولياء الأمور، من أجل تأمين زمن التعلم، والانخراط الفعال في تنزيل الأنماط التربوية؛
 - التواصل المنتظم مع الأسر بخصوص مستوى التحصيل الدراسي لدى بنائهم وأبنائهم، وحول مشاركة هؤلاء في حصص التعليم عن بعد.
- هذا، ويمكن للأكاديميات الجهوية للتربية والتكون، والمديريات الإقليمية، والمؤسسات التعليمية، اتخاذ كافة التدابير الأخرى التي من شأنها تحقيق الغايات والأهداف المرجوة كما تم تحديدها أعلاه.

ولتحقيق المبتغى من هذه التدابير، أهيب بكم، كل من موقعه، الانخراط الكامل والشخصي في تنفيذ وتتبع هذه التدابير، من أجل الرفع من جودة التحصيل الدراسي في ظل الجائحة، وضمان تكافؤ الفرص بين مختلف المعلمات والمتعلمين، والسلام.

